

## إياك والتنطع!

محمد المعيوف

نعم يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح حديث ابي هريرة المؤلف الى رواية منه في غير صحيح وهي صحيحة ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقال نقرع بن حابس اكل عام يا رسول الله داخل الحديث قال في اخره ذروني ما تركت -

[00:00:00](#)

فانما اهلك من كان قبلكم. كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فلا ينبغي للانسان يا اخوان ان يتعمق والان يتقعر في المسائل ولا ان يتنطع فيها. وهذه صفة موجودة يا اخوان في البشر. موجودة. لكن - [00:00:20](#)

طالب العلم يربي نفسه على هذا الامر. ويأخذ ويقتبس من هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ما به فلاحه وسعادته اما ان يشد على نفسه ويضيق على نفسه ويضيق على الآخرين فهذا اشكال كبير يا اخوان. الانسان لا يتكلم عن - [00:00:40](#) وجهة نظر او رأي وانما يتكلم عن شرع الله عز وجل. ولهذا يقول ربنا عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله او يطيعكم في كثير من الامر لعنت. ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره - [00:01:00](#)

الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والوصية. اجعلنا من كلام يا اخوان لافضل الامة الصحابة لو يطيعكم في كثير من الامر لعنيتم كثير من الامر - [00:01:20](#)

تسبب ذلك عليكم اعانتكم ومشقتكم. فان الناس احيانا يريدون امورا قبل ان يكلفوا بها يريد فاذا كلفوا فيها ورأوا ما فيها ربما قصروا وربما لم يقوموا بادائها عن الوجه المطلوب. فالله يا اخوان في هذه الوصايا من كتاب الله ورسوله ومن هدي - [00:01:40](#)

وسمعتهم قول ابن مسعود كلام جميل يا اخوان. اطلبوا العلم قبل فقده. واهله واياكم والتنطع والتعمق. وعليكم بالعتيق. اياكم والتنطع. في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام هلك المتنطين قالها ثلاثة والانسان يا اخوان في مقتبل العمر وفي سن الشباب تأتية مثل هذه الامور يا اخوان - [00:02:10](#)

يبدو ان هذه امور يعني هي من سجائر البشر. لكن الانسان يا اخواني اذا قيد نفسه بقويض الشرع وحدوده يحفظه الله سبحانه وتعالى منها والا فان عليه خطرا. واذا كان افضل الامة بعد نبيها - [00:02:40](#)

يقول فيهم عز وجل لعنتم فكيف بنا؟ قد يقول قائل الصحابة فيهم رسول الله يأمرهم فيأتمرون وينهاهم فينتهون ونحن نقول نحن فينا علم رسول الله وفينا العلماء الربانيون الذين اذا اخذنا بكلامهم - [00:03:00](#)

يا اخواني على سننهم كان ذلك سببا للحفظ والسلامة. ولهذا يقول ابراهيم عليه السلام لابييه يا ابتي اني قد جاءني من العلم. ما لم يأتيك. وفي الحديث الذي ذكر انفا والعلماء ورثة الانبياء. فمراث الانبياء - [00:03:20](#)

وجود فعلى الاخوان جميعا يا اخوان ان يكفوا اثر علمائهم الربانيين وان يرجعوا اليهم بعد بعيدا عن الاهوى والقليل والقال والاخذ بكل كلام. فان في هذا حفظا وسلامة لهم في اعلی - [00:03:40](#)

ما يملكون هو دينهم. فلا يجعل الانسان دينه يا اخوان عرضة هكذا يبذله لكل احد. ويسمع كلام كل احد. والله المستعان - [00:04:00](#)